

浅谈异化的原因和种类^(*)

PhD student / Safinaz Mohamed Salama

Under supervision
Dr. Rehab Mahmoud Sobh

Abstract

Alienation's Causes And Types

This research studies the different causes and types of alienation. The phenomenon of alienation is as old as humanity, So the ancient man did not settle on one place making him unfamiliar to stability. Moving away from their original places and leaving them estranged due to a high demand of livelihood, tribal conflicts and wars lasting decades. made this phenomenon a matter Naturally in their life. As a result, we find poets crying over the ruins caused by alienation describing their days and places to beloved ones in what became known as “weeping over the ruins”.

بواعث الغربة و أنواعها

مستخلص البحث : يدرس هذا البحث الأسباب المختلفة للغربة و أنواعها . فظاهرة الغربة قديمة قدم الإنسانية ، فالناس فى العصور القديمة لم يستقروا فى مكان واحد ، مما جعلهم لا يعرفوا الاستقرار البتة ، فالتنقل و البعد عن أماكنهم الأصلية وتغربهم بسبب طلبهم الرزق و النزاعات القبلية و الحروب فيما بينهم و التى كانت تستمر لعقود و غيرها من الأسباب، جعلت من هذه الظاهرة أمراً طبيعياً فى حياتهم . لذلك وجدنا الشعراء الأوائل يكتثرون من البكاء على الأطلال التى سببها الغربة، فرأيناهم يصفون أيامهم و أوطانهم و أماكن محباتهم فيما أصبح يعرف بالبكاء على الأطلال . ومع تغير الزمن ، تعددت العوامل المتسببة فى الغربة، لكنها تتركز بشكل أساسى فى أربعة عوامل وهى : العامل السياسى، العامل الاجتماعى، العامل النفسى، العامل الثقافى . وفيما يخص أنواع الغربة فقد انقسمت إلى نوعين رئيسيين و هما : غربة داخلية و غربة خارجية .
الكلمات المفتاحية : الغربة ، بواعث ، أنواع

中文摘要：

本论文研究造成异化的不同原因和异化的两种类。异化现象与人类起源一样古老，因为远古时期的人为了寻求生计以及长久的部落冲突和战争，使得他们一直处于居无定所的游牧状态，也就成为他们生活中的常态。因此，我们可以从早期诗人描述人们热爱的土地和日常生活的字里行间去感受疏离感，这些谓之“弥漫着悲伤的痕迹”的文字（凭吊遗迹来抒发怀念之情）。

一、异化的原因：

随着时代的变迁，造成了很多疏离的成因，但主要集中在四个方面：政治原因，社会原因，心理因素，和文化因素。

政治原因：

该原因对诗人和文学家对疏离感的写作中产生了明确影响，如果人们未受强迫出国学习、为国家代表以及其他自愿情况下而离开家园，他们内心是不会感受到痛苦的。

他们感觉到的真正疏离感是由于政治原因使他们流放在外时，这会成为他们生活中的一个重大转变，从一个可以享受安居乐业美好生活的地方到一个限制他们的国家，他们想念祖国，但是他们无法返回，还要继续过着流浪和流放的生活，并夺走他们生活中最宝贵的东西，即当 they 与祖国相互需要时，但是他们没能在祖国过的日子，那是他们经历的最困苦的时期。

政治原因体现在这些国家经历的各种政治事件、作家和诗人的政治倾向、甚至与周围邻国相接触的事件中。

社会原因:

人是天生的社会有机体，与社会机制相互影响，除非这人患病，否则任何人都无法独自生存；社会生活与个人生活的各个方面息息相关，没人可以独善其身。

社会不公是使人感到疏离的社会现象之一，例如父母强迫自己的子女做他们不想做的事，正如心理学家所说的，社会孤立是疏离的原因之一，这意味着“个人感到孤独和心理空虚，缺乏安全感和亲密的社会关系，并远离其他人，即使他跟他们在一起，孤立伴随着一种社会排斥感和与社会文化目标的孤立感，以及个人目标与社会价值观和规范之间的分离感。”，作家和诗人的著作也受到了其祖国社会事件、以及他们关于不断变化的原则和腐败蔓延的著作的影响。对于他们的社会生活而言，疏离感在他们著作中也体现在失去心中挚爱时的哀叹和对亲人恩德的思念。

心理因素:

心理因素是异化诗歌中最有影响力的因素之一，心理因素与人的感觉有关，并其受周围人的影响，与诗人所经历的现实息息相关，诗歌中的心理因素主要表现在三个方面：诗人对他的祖国和其壮丽的依恋，以及诗人的年龄和健康状况，还有死亡的焦虑感，这三个要素使心理方面变得具体，从而产生疏离感和怀旧感。

文化因素:

这个因素体现在诗歌系统和现代诗歌的复兴中，并善用古体诗（古时的诗歌），但是受到当时文化浪潮影响，也只是针对纪念逝去日子的诗歌的翻新，对于疏离感这个议题，却也是前无古

人后无来者了，因为诗人把诗歌中那个时代的痛苦感表达到极致，成为文化遗产。

异化的原因随着诗人的生活，也随着其年龄的增长而变，因为其经历的每件事都产生影响，所以这些原因分为政治的，社会的，心理的和文化的¹。

二、异化的种类：内在异化，外在异化

疏离和异化概念之间的混淆点很多，不易区分；但是，它们之间的共同点是无论是有疏离感的人还是异化的人都是感觉到灵魂的苦涩和深深的痛苦，在这两种感觉中都充满了一种悲苦的感觉，这需要很长时间才能治愈，因此，疏离分为两个部分：

内在异化（疏离）：

自从人类起源就有了疏离，在与周围人的斗争中，人要么违抗，叛逆，要么投降，选择孤独，这意味着诉诸内在的疏离或异化。内在的疏离是人与社会的分离感，在其祖国内仍然有疏离感，没有融入的感觉。

疏离这术语是处理社会问题的著作中最常用的术语之一。疏离在许多思想家和作家看来是现代化最重要的特征。虽然如此，但是有一些研究人员认为，疏离的概念仍然存在很多歧义，“在给疏离术语提出明确定义的地方，它们常常是不同的，并且每种定义之间的关系缺乏清晰性。”²；因此，在确定其意见，措词和趋势时存在矛盾；鉴于难以准确的定义基本概念。因此，术语疏离一词具有多种含义，并且由于其概念的多样性和其中一些概念的含糊性而难以定义。“疏离”一词已被转移到各个领域、各个历史阶段，它们又赋予这个词更多的内涵和注解³。”

西方国家对疏离的看法根据他们的哲学观点而有所不同，对于希腊人来说，这意味着“强制性的将财产从一个人转移到另一个人”⁴，它还意味着：“剥夺人的合法或自然权利”。⁵而在普罗提诺看来“通过努力使人把自我与自身的缺点分开，使人类处于一种超越自我的身份状态，即“上帝”⁶，瓦莱丽（Valerie）使用疏离的概念来表示精神错乱。⁷黑格尔认为，疏离的涵义是“分离”；也就是说，失去与社会结构的团结，它体现在丢失其第一人格，⁸并将其转化为另一个人；对于卡尔·马克思而言，疏离是“劳动疏离”，在人与其工作和同事相异的情况下，⁹使人失去自我，从而失去对自由和自我的控制，成为他人的私有财产，马克思反映了他对于工人在资本主义阶段气氛中面对剥削的感觉。在他看来这种疏离可以通过取消私有制、使工人自由拥有生产控制权而消除。¹⁰杰拉德·贾米（Gérar Jahmi）博士和萨米·达格海姆（Samih Dgheim）博士接着说：“疏离是资本交易中失去人力因素，资本家为了要获取更多利润的，把人从社会中连根拔起¹¹”。

在马克斯（Marquez）和科林·威尔逊（Colin Wilson）看来“先进工业社会中的疏离是与社会的内在疏离是指与其存在的社会的疏离。”¹²这也是安达卢西亚哲学家伊本·巴贾在解释异化人的含义说的。¹³约翰·萨特（John Sartre）认为，疏离是一个缺乏目的和意图的世界性的常态。对于爱米尔·涂尔干（Emile Durkheim）来说，其意味着“个人从每一个法律纽带中分解”。¹⁴穆凡·苏曼（Mulfan Suman）确定了疏离概念的五个基本方面：剥夺权力，缺乏生活意义，缺乏规范，缺乏价值和与自身的疏离感。¹⁵

疏离对于唯物主义者来说与人深层次的精神世界相距甚远，他们认为人是自由的而不受限制的。¹⁶ 无论他如何试图通过自由、时间、社会关系以及其工作超越和治愈疏离，他将死在疏离中；因为生活本身就是疏离。¹⁷

苏非派的疏离是一种健康的现象，因为他们是一群公正虔诚的人，虽然他们离人民很远，但是因为与真主的亲密关系而不孤独，并疏离最终使他们为真主竭尽全力。¹⁸

基督教宗教领域中的“疏离”一词是指人从本质上被疏离，当他从天堂被驱逐并以陌生人身份来到地球时，那是对他错误的惩罚。¹⁹ 费尔巴哈认为，疏离本质上是宗教上的疏离，它是所有哲学、社会疏离、心理或身体疏离的基础。²⁰ 但是，“黑格尔”的宗教疏离是指人从自己和现实的疏离，那是当他远离这种现实并执着于“幻觉”的现实就是宗教，²¹ 于是现代哲学中的疏离一词表示对宗教本身的否定。

伊斯兰教中的疏离是分为等级的：人与人之间的疏离是等级最低的疏离，就是穆罕默德（愿主赐福之，并使其平安）提过的那种，（建议插入解说）他说：“伊斯兰开始是陌生的，它将返回于陌生，犹如它开始时那样，那些陌生的人真幸福啊！”，有人问：“主的使者啊！这些陌生的人是谁呢？”主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：“他们就是那些当人们堕落时，他们校正的人。”²² 还有信徒与穆斯林之间的疏离，真正的信徒在穆斯林里是异类；因为伊斯兰教是有等级的，信徒也是有等级的，还有疏离最高的等级，也是最残酷的，就是学者与信徒之间的疏离，学者们是最有疏离感的，如穆尔太齐赖派的人（伊斯兰教学派之一）与人之间是陌生人（疏离人或异化人），哈瓦里吉派（阿里

的分裂派)也是一样的,穆斯林哲学家也是异化人,所以他们被囚禁杀害。²³或许疏离最残酷的地方就是身在祖国内但由于受到不公、迫害、恐惧或贫穷和贫困而造成的疏离,正如伊玛目·阿里·伊本·阿比·塔利布(Imam Ali ibn Abi Talib)(愿主喜悦他)所说的:“富在国外是一种疏离,穷在国内是一种疏离”,在他看来失去父母和亲人也是疏离;他说:“异化(疏离)就是失去亲人”。²⁴

依此类推伊斯兰意义上的疏离是与社会生活和不公平的社会制度的疏离,异化人无所畏惧的反抗暴力统治和政权,与人相处也懂得“近朱者赤近墨者黑”的道理,坚守正道。这样穆斯林的内心被自己的精神力量所充实,从而取代了外部政治力量对他们内心的威胁和恫吓。²⁵

在社会领域中,“疏离这个词意味着失去支柱;因为疏离人软弱,他们没有亲人可以依靠,没有社会机构的保护,只要不是自己的子女,社会就会给他们定义为异类”²⁶。让·雅克·卢梭(Jean-Jacques Rousseau)使用的疏离概念有在人历史的发展中将人变成社会底层的奴仆以及他们创造的行为准则。²⁷而哈泽姆·黑伊勒博士给文化疏离的定义是“人放弃其拥有自由和发达文化的自然权,为了不牵连自己,也为了满足其社会”。²⁸

在心理层面,人可能由于自身内心原因,即使与家人和社会卡他人在一起仍感到陌生(异化或疏离),这些心理因素首先是反映了社会方面,其次反映其自身的生理和心智方面。²⁹异化是个人和集体的不相容感。³⁰而在社会心理学中,疏离是个人的情感经历,其特点是对现状不满意,并拒绝流行的趋势,价值观和基础,疏离状态会导致实际的行为后果,包括:脱离社会,或表面的屈服,并对它产生反感,从而叛乱与革命。³¹

在政治和社会层面上，我们可发现疏离的含义是从国家及其机构的控制中获得，以及在现代时代，人由于团体的权力而失去其自由，而国家及其机构则使人失去其自我和自由，以换取安全和生计。³² 对于那些被一种思想所支配并感到自卑的人来说，在他们那里的疏离是对于他人的优势有一种无助感，孤立，失去自我，缺乏归属感和双重性。

内部异化体现在很多方面，每个诗人根据其心理状态和对其经历的事的看法，以及受到其现实的影响，在他们诗中也都有所表达。

外在的异化：

外部异化与内部异化（疏离）不同，这是个人与亲人、祖国和朋友的分离，从而感到非常痛苦，所以外部疏离的痛苦是巨大的；因为人是或被强迫、或被流放继而远离祖国，开始生活的新阶段，也是改变其本性的阶段，使他写下最动人心的，也最能表达其对祖国的怀念之情的诗歌。

الهوامش:

- ١ الغربية و الحنين في شعر أحمد شوقي (دراسة وصفية تحليلية)، (رسالة ماجستير)، نضال عليان عويض العماوى، الجامعة الإسلامية - غزة، ص ٣١ - ٤٢ .
 - ٢ ريتشارد شاخت، الاغتراب، ترجمة: كامل يوسف حسين، ط١ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان ١٩١٨م، ص ١٩ .
 - ٣ عبد الكريم هلال خالد، الاغتراب في الفن، ط١ جامعة قاريونس، بنغازى، ليبيا ١٩٨٨م، ص ١٤٤ .
 - ٤ على وطفة، المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية، مجلة عالم الفكر، ٢٤، الكويت ١٩٩٨م، مج ٢٧، ص ٢٤٦ .
 - ٥ قيس النورى، الاغتراب اصطلاحاً و مفهوماً و واقعاً، مجلة عالم الفكر، ١٤، الكويت ١٩٧٩م، مج ١٠، ص ٢٠ .
 - ٦ آزاد أبو الكلام -الافيون(حرب)-، الموسوعة العربية، ط١ هيئة الموسوعة العربية، دمشق، سوريا ٢٠٠٢م، مج ٢، ص ٨٢٠ .
 - ٧ كمال الدسوقي، ذخيرة تعريفات مصطلحات و أعلام علوم النفس، ط الدار الدولية، القاهرة، مصر ١٩٨٨م، مج ١، ص ٧٧ .
 - ٨ ريتشارد شاخت، الاغتراب، ٩٧ .
 - ٩ حسن عبد الرازق منصور، الانتماء و الاغتراب، ط دار جرش، خميس مشيط، المملكة العربية السعودية ١٩٨٩م، ص ٣٤ .
 - ١٠ زينب إبراهيم، ثقافة التوحيد و المجتمعات المتغربة، مجلة المنطلق، ٦١ع، بيروت، لبنان، ١٩٨٩م، ص ٥٧ .
 - ١١ جيران جهامى و سميح دغيم، الموسوعة الجامعة لمصطلحات الفكر العربى الإسلامى، ط١ مكتبة لبنان، لبنان ٢٠٠٦م، ج ١، ص ٣١٣ .
 - ١٢ حسن عبد الرازق منصور، الانتماء و الاغتراب، ص ٣٥ .
 - ١٣ غونثالث بالنتيكا، تاريخ الفكر الأندلسى، ترجمة حسين مؤنس، ط القاهرة، مصر ١٩٥٥م، ص ٣٤١-٣٤٧ .
 - ١٤ آزاد أبو الكلام - الأفيون(حرب)-، الموسوعة العربية، مرجع سابق، ص ٨٢١ .
- 15 MADELEINE, Grawitz : Lexique des sciences sociales , Dalloz ,Paris , 1983p.12 .
- ١٦ فاطمة صحصح، الغربية و الحنين في الشعر الأندلسى، ط١ مكتبة النجاح الجديدة، الدرا البيضاء، المغرب ١٩٩٣م، ص ٣٣-٣٤ .
 - ١٧ حسن حنفى، ندوة حول مشكلة الاغتراب، مجلة عالم الفكر، ١٤، الكويت ١٩٧٩م، مج ١٠، ص ١٣٦ .
 - ١٨ حسن عبد الرازق منصور، الانتماء و الاغتراب، ص ٣٥، مرجع سابق .
 - ١٩ شلتناغ عبود، فى المصطلح الثقافى و التغريب، مجلة آفاق الثقافة و التراث، ٣٣ع، ص ٥١ .
 - ٢٠ حسن حنفى، الاغتراب الدينى عند فيورباخ، مجلة عالم الفكر، ١٤، الكويت ١٩٧٩م، مج ١٠، ص ٤٤ .

- ٢١ عبد الكريم هلال خالد ، الاغتراب فى الفن ، ص ١٤٤ .
- ٢٢ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى، صحيح مسلم ، ط ١ دار المغنى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٩٩٨ م ، ص ٨٨ .
- ٢٣ فتح الله خليف ، ندوة حول مشكلة الاغتراب ، مجلة عالم الفكر ، ع ١ ، الكويت ١٩٧٩ م ، مج ١٠ ، ١١٥ .
- ٢٤ الإمام على بن أبى طالب ، نهج البلاغة ، ط ١ دار البلاغة ، بيروت ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ، ص ٦٧٤ .
- ٢٥ فتح الله خليف ، الاغتراب فى الإسلام ، مجلة عالم الفكر ، ع ١ ، الكويت ١٩٧٩ م ، مج ١٠ ، ص ٨٨ .
- ٢٦ حسن عبد الرازق منصور ، الانتماء و الاغتراب ، ص ١٩ .
- ٢٧ على وطفة ، المظاهر الاغترابية فى الشخصية العربية ، مجلة عالم الفكر ، ع ٢ ، مج ٢٧ ، ص ٢٤٦ .
- ٢٨ حازم خيرى ، الاغتراب الثقافى للذات العربية ، ط دار العالم الثالث ، القاهرة ، مصر ٢٠٠٦ م ، ص ٢٠ .
- ٢٩ حسن عبد الرازق منصور ، الانتماء و الاغتراب ، ص ١٩ .
- ٣٠ فاطمة صحصح ، الغربية و الحنين فى الشعر الأندلسى (المقدمة ، ص ٧) .
- ٣١ بسام فرنجية ، الاغتراب فى أدب حلیم بركات ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر ١٩٨٣ م ، مج ٤ ، ص ٢٠٩ .
- ٣٢ شلتاغ عيود ، فى المصطلح الثقافى و التغريب ، مجلة آفاق الثقافة و التراث ، ع ٣٣ ، ص ٥١ .

阿文参考文献：

- [١] الاغتراب الديني عند فيورباخ : حسن حنفي ، مجلة عالم الفكر ، ع ١٤ ، الكويت ١٩٧٩ م ، مج ١٠
- [٢] الاغتراب في الإسلام : فتح الله خليف ، مجلة عالم الفكر ، ع ١٤ ، الكويت ١٩٧٩ م ، مج ١٠
- [٣] الاغتراب في أدب حلیم بركات : بسام فرنجية ، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر ١٩٨٣ م ، مج ٤
- [٤] الاغتراب اصطلاحاً و مفهوماً و واقعاً : قيس النورى ، مجلة عالم الفكر ، ع ١٤ ، الكويت ١٩٧٩ م ، مج ١٠
- [٥] الاغتراب في الفن : عبد الكريم هلال خالد ، ط جامعة قاريونس ، بنغازى ، ليبيا ١٩٨٨ م
- [٦] الاغتراب : ريتشارد شاخنت، ترجمة : كامل يوسف حسين ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، سنة ١٩٨٠ م
- [٧] الانتماء و الاغتراب : حسن عبد الرازق منصور، ط دار جرش ، خميس مشيط ، المملكة العربية السعودية ١٩٨٩ م
- [٨] الموسوعة العربية : آزاد أبو الكلام- الافيون(حرب)- ، ط هيئة الموسوعة العربية ، دمشق ، سوريا ٢٠٠٠ م ، مج ٢
- [٩] تاريخ الفكر الأندلسي : غونثالت بالنتيكا ، ترجمة حسين مؤنس ، ط القاهرة ، مصر ١٩٥٥ م
- [١٠] ثقافة التوحيد و المجتمعات المتغيرة : زينب إبراهيم ، مجلة المنطلق ، ع ٦١٤ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٩ م
- [١١] ذخيرة تعريفات مصطلحات و أعلام علوم النفس : كمال الدسوقي ، ط الدار الدولية ، القاهرة ، مصر ١٩٨٨ م ، مج ١
- [١٢] صحيح مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت
- [١٣] الغربية و الحنين في شعر أحمد شوقي (دراسة وصفية تحليلية) : نضال عليان عويض العماوى ، (رسالة ماجستير) ، الجامعة الإسلامية – غزة
- [١٤] الغربية و الحنين في الشعر الأندلسي : فاطمة صحصح ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣ م
- [١٥] في المصطلح الثقافى و التغريب : شلتاغ عبود ، مجلة آفاق الثقافة و التراث ، ع ٣٣ ، دبی ، الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠١ م
- [١٦] المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية : على وطفة ، مجلة عالم الفكر ، ع ٢٤ ، الكويت ١٩٩٨ م ، مج ٢٧

- [١٧] الموسوعة الجامعة لمصطلحات الفكر العربي الإسلامي : جيرار جهامى و سميح دغيم ، ط١ مكتبة لبنان ، لبنان
٢٠٠٦م ، ج١.
- [١٨] ندوة حول مشكلة الاغتراب : فتح الله خليف ، مجلة عالم الفكر ، ١٤ ، الكويت
١٩٧٩م ، مج ١٠.
- [١٩] ندوة حول مشكلة الاغتراب : حسن حنفى ، مجلة عالم الفكر ، ١٤ ، الكويت
١٩٧٩م ، مج ١٠.
- [٢٠] نهج البلاغة : الإمام على بن أبى طالب ، ط١ دار البلاغة ، بيروت ، القاهرة ،
١٩٨٩م .

法文参考文献：

- [1] MADELEINE, Grawitz : Lexique des sciences sociales , Dalloz
,Paris , 1983p.12 .